

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته، والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات، والفصل الخامس أدوات جمع البيانات، والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه، والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني.

البحث التجريبي هو بحث يجري لمعرفة تأثير أو إعطاء معالجة (Treatment) أو متغير مستقل (المتغير X) على المتغير التابع (المتغير Y). تهدف نشاطات هذا البحث إلى دراسة تأثير المتغير المستقل من معالجة معينة على المتغير التابع أو ظاهرة لدى مجموعة معينة، ومقارنتها مع مجموعة أخرى باستخدام معالجة مختلفة.

خطوات البحث التجريبي هي ما يلي:

١. تحديد المشكلة المهمة التي سيتم بحثها.

٢. اختيار عينة البحث لمجموعي التجريبي والضابط.

٣. إعداد أو تطوير أداة البحث.

٤. اختيار تصميم البحث التجريبي الذي يتناسب مع حالة عينة البحث وأهداف

البحث.

٥. تنفيذ عملية البحث حتى يتم الحصول على بيانات البحث.

٦. إجراء تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاج.

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي التصميمات التمهيدية

(*Pre-Experimental Designs*)، التصميمات التجريبية (*True-Experimental*)

(*Designs*)، التصميمات العاملية (*Factorial Designs*)، والتصميمات شبه التجريبية

(*Quasi-Experimental Designs*)^١.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو التصميمات شبه التجريبية

(*Quasi-Experimental Designs*) بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة

(*Control-Group Designs Equivalent*). التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا

يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار

^١ Hartono, 2019. *Metodologi Penelitian*, (Pekanbaru: Zanafa Publishing), hal. 67.

ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.^٢ وخطوات التطبيق منه:

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud Strategy).

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرير المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

^٢ صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص. ٣٢٤

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (Signifikansi) أو ليس الأهمية.

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث المجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Control Group Design Pretest-Posttest)

Pretest	Treatment	Pos Test
To	X	T1
To	-	T1

الإيضاح:

To: نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابط.

T1: نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابط.

X: علاج، يعني استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud)

^٣. (Strategy)

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج، وتستغرق

الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة أشهر.

³ Moh. Ainin, 2019. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera), hal.

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج. أما تقنية أخذ العينة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث فهي *Purposive Sampling* لأن بناء على اعتبارات معينة. والعينة في هذا البحث هي الصفان في الصف العاشر وهما يتكون من الصف التجريبي (الصف العاشر ٤) والصف الضابط (الصف العاشر ٢). أما الصف التجريبي يتكون من ٢٥ طالبا والصف الضابط يتكون من ٢٥ طالبا أيضا. السبب الذي جعل الباحثة تختار هذين الصفين هو أن درجتهما متساوية وتقع تحت المتوسطة. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس مهارة الكلام باستخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*).

د. تقنيات جمع البيانات

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام استراتيجية التفكير بصوت

مرتفع (*Think Aloud Strategy*) قابلت الباحثة مع معلم اللغة العربية لإجراء

المقابلة والملاحظة.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة طلبة الصف العاشر المدرسة العالية الأهلية الفلاح

بادانج على تدريس مهارة الكلام استخدمت الباحثة الاختباران وهما الاختبار

القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة طلبة الصف العاشر المدرسة العالية الأهلية الفلاح

بادانج على تدريس مهارة الكلام فأخذت الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه

أجرى البحث باستخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud*)

(*Strategy*).

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من أربع أدوات وهي ما يلي:

١. الاختبار

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار القبلي واختبار البعدي.

الاختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية التفكير

بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) لترقية نتائج تدريس مهارة الكلام لدى

الطلبة، والاختبار البعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية

التفكير بصوت مرتفع لترقية نتائج تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر

في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

٢. المقابلة

المقابلة التي قامت بها الباحثة مع معلم اللغة العربية فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات التي استخدمتها المعلم على تدريس مهارة الكلام وأحوال الطلبة في أثناء التعليم والتعلم مثل اهتمامهم وشدة التركيز ودافعيتهم وحماسهم وغيرها من السلوك والتصرفات والصفات والشخصيات والمقابلة مع الطلبة فيما يتعلق بأنشطة التعليم والتعلم التي قامت بها المعلم استخدام طريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها وأشياء أخرى، وأدواته هي أسئلة.

٣. الملاحظة

أجرت الباحثة الملاحظة في الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج عن أحوال الطلبة وقضاياهم في أثناء عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام حينما يكون المعلم لم يستخدم الاستراتيجية التعليمية المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلبة. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) في عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام وهذا تقوم بها معلم اللغة العربية لتلك المدرسة.

٤. الوثائق

في هذا السياق البيانات التي تتعلق بخطة التدريس التي كتبها الباحثة على

تدريس مهارة الكلام باستخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud*)

(Strategy).

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو مقياس يظهر مدى موثوقية أو صحة أداة القياس. أما الأداة التي

تفتقر إلى الصدق، فتدل على انخفاض في مستوى الصدق. الثبات (*Reliability*) مشتق

من كلمة "*Reliable*" تعني "موثوق به" أو "يمكن الاعتماد عليه". غالبا ما يفسر الثبات

أيضا على أنه الاتساق أو الانتظام، والدقة، والاستقرار، والموثوقية.^٤ في هذا السياق،

ستقوم الباحثة بالتحقق من أداة البحث تحت إشراف مشرف الرسالة، لضمان دقتها

وملاءمتها.

⁴ Imam Machali, 2021. *Metode Penelitian Kuantitatif Panduan Praktis dalam Merencanakan, Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga), hal. 90.

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X: استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) هي إحدى استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفي المستخدمة في التدريس، يختار المعلم موضوعاً أو مادة تناسب مع مستوى قدرة الطلاب. ثم يقدم المعلم نموذجاً لطريقة التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) أثناء التحدث، وذلك من خلال التعبير عن عملية تفكيره بصوت مسموع، مثل اختيار الكلمة المناسبة، أو تركيب الجملة، أو تصحيح الخطأ أثناء الكلام. بعد ذلك يطلب من الطلبة تقليد هذه الطريقة بالتحدث مع الإفصاح عن أفكارهم بصوت مرتفع. ويقدم المعلم التوجيه والتغذية الراجعة خلال سير العملية لمساعدة الطلبة على فهم الأخطاء وتصحيحها. ومن خلال الممارسة المتكررة، يصبح الطلبة أكثر وعياً بعمليات تفكيرهم، وأكثر قدرة على التحكم في استعمال اللغة، مما يساهم في تنمية مهارة الكلام لديهم بصورة أكثرطلاقة ودقة.

المتغيرات Y: مهارة الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^٥

^٥ محمود كامل الناقة، ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه ومداخله وطرق تدريسه. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ص. ١٥٣.

أما المؤشر المتغير في هذا البحث:

١. قادر على نطق الأصوات العربية بنبر وتنغيم جيدة.

٢. قادر على التعبير أفكارهم وخواطرهم باللغة العربية الصحيحة.

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة عي البيانات

الكمية، البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:



$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P : نسبية مئوية

F : النكرار

N : مجموع

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وأما تحليل البيانات المستخدمة في الاختبار لمعرفة نتائج تدريس مهارة الكلام

لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج قبل استخدام

استراتيجية التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) وبعد استخدامها.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، استخدمت

الباحثة برنامج *spss 26* الاختبار الطبيعي *uji normalitas* والاختبار التجانسي *uji*

homogenitas واختبار "ت".

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات

من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في

الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولو غروف-سمريوف (*kolmogorof smirnov*).

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة افتراضا ما يلي:

١. إذا $sig > 0,05$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدمت الباحثة *SPSS 26* لاختبار تجانسي (*uji homogenitas*)

الهدف من الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.

واستعملت الباحثة اختبار ليفيني (*levena*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة

افتراضا ما يلي:

١. إذا $sig > 0,05$ فتوزيعها تجانسي

إذا $sig < .005$ فتوزيعها غير تجانسي.^٦

واستخدمت الباحثة في هذا البحث رموز اختبار "ت" $(N>30)$.^٧

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات:

T: اختبار

Mx: المتوسط من المتغير

My: المتوسط من المتغير

SDx: انحراف المعيار من المتغير

SDy: انحراف المعيار من المتغير

N: العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

⁶ Kasmadi, 2016, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta), hal. 116.

⁷ Hartono, 2023, *Statistika untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), Hal. 206.

استخدم معلم اللغة العربية خمسة معايير لمعرفة آثار استخدام استراتيجية

التفكير بصوت مرتفع (*Think Aloud Strategy*) لترقية قدرة طلبة الصف العاشر في

المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج على تدريس مهارة الكلام، منها:

رقم	فئة النتائج	التقدير
١	١٠٠-٨١	ممتاز
٢	٨٠-٧١	جيد جدا
٣	٧٠-٦١	جيد
٤	٦٠-٥١	مقبول
٥	٥٠-١٠	ضعيف ^٨

رموز الحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{2}{y}}{\frac{N}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات هي أسلوب المعالجة البيانات كانت المعلومات حتى

خصائص البيانات تلك سهلة لفهم ومفيدة لكشف العلاج من المشكلات وهي

المشكلات عن البحث.

⁸ Suharsini Arikunto, 2005. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara, h.75